المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256
المجلد03/العـدد: 03(سبتمبر2021)، ص ص91 - 101

إشكالية التربية الإعلامية في المجتمع العربي وتحدياتها

The problem of media education in the Arab society and its challenges

برادي نعيمة [1]

[1] جامعة محمد بوضياف - المسيلة الجزائر naima.berardi@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2021/09/26 تاريخ القبول: 2021/01/11 تاريخ النشر: 2021/09/20

مستخلص البحث

تساهم وسائل الإعلام بقوة في تشكيل المواقف وآراء المجتمع تجاه القضايا المختلفة ،التي تواجه الأمة وفي ترسيخ قيم النظام الاجتماعي ، بالإضافة للدور الحيوي الذي تلعبه في حياة الناس نظرا للتطور الواسع في الحقل الإعلامي فالمسؤولية الملقاة على عاتق وسائل الإعلام كبيرة إذ تساعد على تناسق السلوك الاجتماعي، وتحدد العادات للأفراد والجماعات على هذا الأساس فإن عناصر السياسة الإعلامية العربية وأحد جوانبها الرئيسة والأساسية ما يعرف بالتنمية الفكرية للمجتمع.

إن ما يشهده العالم من تطورات تكنولوجية ، جعل من المستحيل التعامل مع جمهور وسائل الإعلام على أنهم يحتاجون إلى الوصاية من جانب بعض من يتصورون أن بإمكانهم التحكم فيما تتعرض له الجماهير من مضامين أو رسائل إعلامية ، فهذه التطورات جعلت التربية الإعلامية أمرًا ضروريا من أجل تدريب الجمهور وإكسابهم مهارات القدرة على إبداء وجهات نظر نقدية فيما يقدم لهم من خلال وسائل الاتصال التقليدية والجديدة ، وتشجيعهم على النقد ومساعدتهم على حسن التمييز بين الحقيقة والتزييف ، ومساعدتهم على تكوين شخصية مستقلة قادرة على التقييم والاختيار في ظل الكم الهائل من البرامج والمضامين الإعلامية الموجهة للجمهور وبما تحمله من أفكار و أراء وقيم.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام ، التربية الإعلامية ، المضامين الإعلامية.

Abstract:

The media contribute strongly to shaping the attitudes and opinions of society towards the various issues facing the nation and in consolidating the values of the social system, in addition to the vital role it plays in people's lives due to the wide development in the media field, as the responsibility entrusted to the media is great as it helps to harmonize social behavior, The customs of individuals and groups are defined on this basis. The elements of Arab media policy and one of its main and basic aspects is what is known as the intellectual development of society.

The technological developments that the world is witnessing have made it impossible to deal with the mass media as in need of tutelage by some who imagine that they can control the content or media messages to which the masses are exposed, as these developments have made media education necessary in order to train the public Providing them with the skills of the ability to express critical views of what is presented to them through traditional and new means of communication, encouraging them to criticize and helping them to distinguish between truth and falsity, and helping them to form an independent personality capable of evaluation and selection in light of the vast amount of programs and media content directed to the public and what it carries From ideas, opinions and values.

Key Word: media, media education, media contents.

مقدمة:

أن دور المؤسسات الإعلامية لا يقل عن دور المؤسسة التربوية في التنشئة الاجتماعية للفرد ، فالوقت الذي يقضيه الطفل أو الشاب في تعامله مع وسائل الإعلام لا يقل أهمية عن الوقت الذي يقضيه في المدرسة، ولا تتحقق وظيفة التنشئة إلا بتكامل عمل المؤسستين التربوية والإعلامية بحيث لا يطغى أحدهما على الآخر. من هذا المنطلق تتضح أهمية الوسائل الإعلامية في أداء رسالتها الثقافية والتربوية، .إن هذه العلاقة المتكاملة بين الإعلام والتربية تضعنا أمام إشكالية نوعية المواد المقدمة عبر الوسائل الإعلامية فأمام هذا التدفق الهائل من المعلومات عبر الأقمار الاصطناعية

والانترنيت والذي تجاوز حدود ما تستطيع الدول والحكومات أن تتحكم به ، هل تستطيع الدول العربية أن تواجه هذا الغزو الثقافي الأجنبي الذي بات مهدداً للثقافة الوطنية ؟ وهل يمكننا اليوم التعامل مع المحتوى عبر وسائل الإعلام الذي نتعرض له يومياً ونتفاعل مع تيارات ثقافية ومذهبية وسياسية متصارعة، أن يحافظ على ثقافته المحلية ويستقي من الثقافات الأخرى ما يناسب قضاياه وأهدافه؟ من هنا نحاول تسليط الضوء حول إشكالية التربية الإعلامية في مجتمعنا العربي مفهومها وتحدياتها خاصة مع التحولات الرقمية والتي سمحت بالتدفق الهائل للمعلومات والمعارف والثقافات على اختلاف مصادرها مما يتطلب منا تكييف منظوماتنا للتفاعل والتعامل الأفضل مع ذلك .

٢. التساؤلات:

إن الحديث عن التربية الإعلامية يقودنا لطرح عدة تساؤلات منها:

أ- ما المقصود بالتربية الإعلامية ؟

ب- وما هو وضعها في العالم العربي؟ وما هي التحديات ؟

ت- لماذا نحتاج إلى التربية الإعلامية والوعي الإعلامي؟

٣. مفهوم التربية الإعلامية :

إن مصطلح "التربية الإعلامية وهو مصطلح يعني كيفية تنشئة الفرد بطريقة يستطيع من خلالها التعامل والتعاطي مع وسائل الإعلام على اختلافها مسموعة ومرئية ومطبوعة وفضائيات وإنترنت وشبكات تواصل اجتماعي ويمكن أن يتم ذلك من خلال تضمين التربية الإعلامية كإحدى مفردات التربية الأسرية أو من خلال تضمين مراحل التعليم المختلفة مقررًا خاصًا بالتربية الإعلامية كما فعلت بعض الدول.

من هنا تنبع أهمية "التربية الإعلامية (Media Education) " ، أو ما يمكن أن نسميه "محو الأمية الإعلامية حتى نقلل من تأثير الرسائل الضارة، وتنقيتها من الشوائب، وإيجاد جمهور ايجابي ناقد، لا يكتفي بأن يكون متلقيا للرسالة الإعلامية بل ومشاركا في صناعتها.

ويمكن تعريف التربية الإعلامية بأنها: فهم الجمهور لآلية عمل الإعلام والكيفية التي يؤثر بها على حياتنا، وطريقة استخدام الإعلام بصورة حكيمة وإيجابية.

ويشير **هوبس** (١٩٩٨) إلى أن التربية الإعلامية تشمل القدرة على الوصول إلى المعلومات والقدرة على تحليل الرسائل وتقويمها وإيصالها.

ويرى **ماك برين** (١٩٩٩) أنه بتعليم الطلاب كيفية تقويم الصور الإعلامية التي تحيط بهم فإننا نزودهم بالوسائل لاتخاذ خيارات مسؤولة عما يسمعونه ويرونه. وعرفها مؤتمر فيينا (١٩٩٩) بأنها: التعامل مع جميع وسائل الإعلام الاتصالي التي تقدمها تقنيات المعلومات والاتصال المختلفة، وتمكين الأفراد من فهم الرسائل الإعلامية وإنتاجها واختيار الوسائل المناسبة للتعبير عن رسائلهم الخاصة.

ونوه **سلفربلات** (٢٠٠١) إلى أن التربية الإعلامية تشتمل على التفكير الناقد الذي يمكن المتلقي من بناء أحكام مستقلة عن المحتوى الإعلامي . **(صدقي، موسى، ٢٠١٠)**.

وتضمن إعلان **جرانوالد Grunwald** بشأن التربية الإعلامية بألمانيا عام ١٩٨٢ عدة مطالب كان أبرزها المبادرة ببرامج متكاملة للتربية الإعلامية بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى مستوى الجامعة ، على أن يكون الهدف هو تطوير المعارف والمهارات والسلوكيات التي تدعم وتشجع نمو الوعي النقدي وبالتالي رفع كفاءة مستخدمي وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية.

وبحلول السبعينات وأثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام ١٩٧٧م، بدأ يُنظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم بشأن الإعلام وبشأن تكنولوجيا وسائل الإعلام الحديثة، وبشأن التعبير عن الذات بوصفه جانباً من المعرفة الإنسانية الأساسية. **(البيطارو العسالي ، ٢٠٠٩)**

أحد المفاهيم الحديثة في هذا الصدد هو تكوين ما يسمى (القدرة على المشاهدة أو القراءة النقدية) وهي أصلا غير متوافرة حتى في معظم مناهجنا التعليمية التقليدية ؟ فما بالك أن قمنا بالاعتماد على التقنية من أجل مسارعة خطوات العملية التعليمية.

فالمقصود بالتربية الإعلامية أو كما يشاء البعض تسميتها بمحو الأمية الإعلامية والمصطلح باللغة الإنجليزية Media literacy هو امتلاك المهارات والفهم والوعي الكامل للتعامل مع وسائل الإعلام المختلفة بوعي وذكاء ومسؤولية. فالسبيل الأمثل لتحقيق التربية الإعلامية أو الوعي الإعلامي أو الثقافة الإعلامية هو تدريس الإعلام في المدارس

والمؤسسات التعليمية المختلفة لحماية الأطفال من أضرار الإعلام وتدريبهم على التفكير النقدي والتفكير التحليلي في تعاملهم مع المنتجات الإعلامية المختلفة. تقوم التربية الإعلامية على الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع، فهم عملية الاتصال الجماهيري، تنمية مهارات وإستراتيجيات تحليل ومناقشة الرسائل الإعلامية إدراك المحتوى الإعلامي كنص يمد ويزود الأفراد ببعدهم الثقافي وانتمائهم الحضاري تنمية القدرة على فهم وتقدير المحتوى الإعلامي والتفكير النقدي عند استهلاك محتوى وسائل الإعلام والقدرة على إنتاج رسائل إعلامية فعالة ومؤثرة. لتحقيق التربية الإعلامية يجب على الجهات المختلفة في المجتمع أن تتبنى الفكرة وتؤمن بها وتعمل على تحقيقها. وهنا يجب التركيز على الجهة المحورية والرئيسة في العملية وهي المدرسة. **(قيراط ، ٢٠١٣)**

كما تعرف أيضا بأنها «التعرف على مصادر المحتوى الإعلامي وأهدافه السياسية والاجتماعية والتجارية والثقافية والسياق الذي يرد، ويشمل التحليل النقدي للمواد الإعلامية وإنتاج هذه المواد وتفسير الرسائل الإعلامية والقيم التي تحتويها. وبالنسبة للمنطقة العربية فإنها للان لم تدخل هذا الميدان الإعلامي التربوي رغم وجود بعض ملامحه في بعض البلدان لكنها تعد أفكارا ليس إلا. **(البدراني ، ٢٠١٣)** .

٤. المهارات التي يمكن للتربية الإعلامية أن تقدمها للفرد:

تعمل التربية الإعلامية على تنمية ثلاثة مستويات، المجال العقلي، الذي يتجلى في العمليات العقلية مثل المعرفة والفهم والتذكر والتقويم لمساعد الفرد في فهم طبيعة البيئة الإعلامية وتحليل مضامينها والحكم عليها، أما المجال الثاني فهو يخص العمليات الوجدانية حيث يتعلم المتلقي تذوق المواد الإعلامية متجاوزًا الفهم المجرد، وتلمس اتجاهها والقدرة على الإحساس بالقيم المبطنة بها، وثالثًا المجال السلوكي المرتبط بالممارسة والإتقان والإبداع حينئذ يصير المتلقي فاعلًا أيضًا في الإعلام عبر الحوار والتعبير عن الذات وإنتاج المواد الإعلامية هنا يكون المرء صحافيًا مواطنًا.

وتضمن التربية الإعلامية لأفراد المجتمع، حسب منظمة اليونسكو، التعرف على مصادر النصوص الإعلامية والقدرة على استنباط أهدافها السياسية والاجتماعية والتجارية الثقافية، وكذا معرفة السياق الذي وردت فيه، مثلما تمكن التربية الإعلامية من تحليل المواد الإعلامية وتكوين آراء انتقاديه حولها، وفهم وتفسير الرسائل والقيم التي تتسلل من الإعلام إلى الفرد، علاوة على اكتساب مهارات استعمال وسائل الإعلام

المناسبة للصغار والشباب من أجل بث قصصهم ورسائلهم الإعلامية إلى الجمهور. **(شاكر، ٢٠١٥)**

أما فيما يخص العالم العربي، فهو له أولويات كثيرة إلا التربية على ثقافة الإعلام والمعلومات، التربية والإعلام والمعلومات هي نقط الضعف التي تعاني منها الدول العربية كلها، ولا مجال للتقدم بدونها.

وفي ضوء الدعوة لتحقيق فهم جيد للتفاعل الكوني كأساس للتربية الإعلامية والرقمية المعاصرة اقترح البعض نموذجا أطلق عليه "**الثقافة الإعلامية العميقة**": وهذا النموذج يتكون من ثلاثة مستويات هي:

- مهارات استخدام تقنيات المعلومات وتصفح الشبكات الرقمية.
- مهارات التفكير الناقد لمحتوى الرسائل الإعلامية.
- تقدير التفاعلية الكونية.

كما يقترح ثلاثة استراتيجيات لتدريس الثقافة الإعلامية هي :

- تطوير رؤية إعلامية مشتركة.
- مناقشة الاختيارات الإعلامية
- مناقشة التفاعلية الكونية.
- تخليص المجتمع من أمية الإعلام. **(البدراني ،٢٠١٣)**

تأتي أهمية موضوع التربية الإعلامية والوعي الإعلامي حتى يعرف أفراد المجتمع كيف يتعاملون مع مختلف وسائل الإعلام وكيف يستفيدون منها وكيف يسخرونها لتنمية وتطوير معارفهم وثقافتهم. فالوعي الإعلامي يعني المواطن الواعي، المسؤول، الملتزم والذي يعمل على تكريس الديمقراطية والتنمية المستدامة والحكم الراشد، فالتطور الذي عرفته البشرية عبر العصور من مجتمع زراعي إلى مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي أدى إلى انتشار وسائل الإعلام بمختلف أنواعها مما أثر في طريقة تفكير البشر وتصرفاتهم وسلوكهم ونظرتهم للمجتمع الذي يعيشون فيه وكذلك نظرتهم للآخرين.

فالمعرفة اليوم متاحة للجميع ويبقى للفرد أن يمتلك المهارات اللازمة للوصول إليها وتحليلها والاستفادة منها وتوظيفها في حياته اليومية، فالعالم اليوم يتعامل مع المعرفة كسلعة وكصناعة ويتنافس في صناعتها وتعميمها عبر وسائط مختلفة. فالفرد اليوم أصبح يتحرك في فضاء تكنولوجي لا يتوقف ولا حدود له يبدأ بالتلفزيون

والفضائيات ويستمر عبر الجوال الذي أصبح وسيلة التصوير والتخزين والتواصل عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة وعبر الانترنيت وأصبح الجميع الصغير مثل الكبير لا يستطيع العيش بغنى عن الجوال وعن التعرض والتفاعل مع وسائل الإعلام والمعلومات المختلفة . **(قيراط، ٢٠١٣)**

غالبا ما لا يعي الأفراد أن ثقافة الإعلام تدرسهم وتبنهم ، لان تربية هذه الثقافة غالبا ما تكون غير مرئية وغير واعية ، يستدعي هذا الوضع اعتماد مقاربات نقدية تجعلنا نعي كيفية بناء الإعلام للمعاني والتأثير على الرأي العام وتثقيفه وفرض الرسائل والقيم ، تتمحور التربية الإعلامية النقدية حول بناء المهارات في تحليل الرموز والاتفاقات الإعلامية والقدرات على انتقاد القولبة والقيم المسيطرة والإيديولوجيات والمهارات لتفسير المعاني والرسائل المتعددة التي تدرها النصوص الإعلامية .

تساعد التربية الإعلامية الناس على استخدام الإعلام بذكاء لتمييز وتقييم المحتوى الإعلامي، لتحليل نماذج الإعلام والتحقيق في أثار الإعلام واستخداماته ولبناء إعلام بديل. **(كلينر و شير، ٢٠٠١)**

وكثيراً ما كان يُنظر إلى التربية الإعلامية على أنها مشروع دفاع يتمثل هدفه في حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام، وانصب التركيز على كشف الرسائل المزيفة والقيم "غير الملائمة" وتشجيع الأفراد على رفضها وتجاوزها.

غير أن التربية الإعلامية أخذت تتجه صوب إتباع نهج ذي طابع تمكيني أوضح (مهارات التعامل) حيث يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعاله.

كما أن التربية الإعلامية هي التعليم والتعلم بشأن الإعلام فالأطفال والشباب هم المستهلك الرئيس للخدمات الإعلامية وبالإضافة إلى ما يختارونه بأنفسهم من مواد إعلامية يشغلون بها أوقات فراغهم، يستمد الأطفال جانباً هاماً من تعلمهم من وسائل الإعلام فقد أصبح الإعلام جزءاً من خلفيتنا الثقافية التي تحيط بالصغار والكبار على حد سواء، ولذا يستحق أن يدرس كمجال قائم بذاته.

وهنا يجب التفريق وعدم الخلط بين التربية الإعلامية وبين استخدام وسائل الإعلام "كوسائل تعليمية".

٥. الأهداف المرجوة من التربية الإعلامية :

ماذا سنحقق من خلال التربية الإعلامية، ربما هذا ما نسعى إليه خاصة في مجتمعاتنا العربية على وجه الخصوص:

- فهم محتوى ومضامين الوسائل الإعلامية وتفسيرها .
- تقديم أراء نقدية للمضامين الإعلامية سلبا أو إيجابا.
- الاختيار وانتقاء مضامين وسائل الإعلام .
- القدرة على التواصل مع وسائل الإعلام للتعبير عن الرأي والمساهمة في إنتاج المضامين .
- إمكانية توجيه أفراد المجتمع للاستفادة من وسائل الترفية والتقنية الحديثة في إطار واضح وصحيح وهادف خدمة للجمهور المستهدف .

٦. التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في الوطن العربي :

ربما الأمر مرتبط بالصعوبات التي يعيشها المجتمع العربي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ومعرفيا * وهذا أمر لا يمكن نكرانه فنحن نواجه مشكلات مع المحتويات الثقافية والإعلامية والتعليمية ، كلها عوائق قد تقف أمام أهداف التربية الإعلامية فالرابط المشترك اليوم بين التربية والإعلام هي التقنية (تكنولوجيا الاتصال والإعلام) وكفاءة منظومة التعليم وهي من اكبر مشاكل البلدان العربية بالإضافة إلى البيئة الملائمة كالحرية ومن جهة أخرى بالنظر إلى وسائل الإعلام العربية التي لا تزال تبحث عن هويتها وموقعها ومضامين برامجها التي عجزت عن إنتاج تنمية ثقافية حقيقية للجمهور العربي وكل هذا قد يعيق تحقيق التربية الإعلامية الناجعة .

وربما نتساءل: هل المجتمع العربي قادر اليوم على تجسيد تربية إعلامية لأفراده وتدريبهم على التفكير النقدي والتحليلي في تعاملهم مع المنتجات الإعلامية المختلفة، إذ تقوم التربية الإعلامية على الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع.

* كتب أحد الكتاب اليابانيين كتابا بالعربية بعنوان (العرب في عيون يابانية) يقول فيه (في اليابان تضاف حقائق كل يوم فيما العربي يكتفي باستعادة الحقائق التي اكتشفها في الماضي البعيد! قد يكون هذا النقد قاسيا، إلا أن النقد الذاتي (أو الموضوعي) له قيمة كبرى في حياة الشعوب.

توفر التربية الإعلامية النقدية إطارا ممتازا لتعليم التضامن النقدي والمهارات التي يمكنها تحديث البناء الاجتماعي للمعلومات والتواصل ، من النص التشعبي إلى ألعاب الفيديو ، ويتعين على المدارس تغيير طريقة التعليم عبر جعل الطلاب قادرين على تحليل وسائل الإعلام واستخدامها للتعبير عن أرائهم في التضامن النقدي مع العالم حولهم ، وتقوم التربية الإعلامية على بناء جميع الرسائل، وعندما تبدأ التربية بهذا الفهم للبناء الاجتماعي للمعرفة، يمكن أن توسع العملية التربوية التحقق النقدي إلى أشكال متعددة من المعلومات والتواصل، بما في ذلك البرامج التلفزيونية والانترنيت والإعلان والمعلومات الاصطناعية والتكنولوجيا والكتب، ولذلك تعتبر التربية شرطا ضروريا لإعداد الأشخاص في الاقتصاد والثقافة والنظام السياسي على المستويات المحلية والوطنية والعالمية . **(كلينر و شير ، ٢٠٠١)**

فالتحديات التي تواجهنا هي إدماج موضوعات التربية الإعلامية ضمن المقررات الدراسية المختلفة لتعليم وتثقيف الطلاب بكيفية وطرق وسبل التعامل الواعي والمسؤول مع وسائل الإعلام المختلفة، المؤسسات الإعلامية مطالبة كذلك بالمساهمة في العملية من خلال تنظيم زيارات ميدانية للطلاب لزيارتها والتعرف على مراحل صناعة المادة الإعلامية وتقديمه للجمهور. كما من واجب المؤسسات الإعلامية زيارة المدارس وتقديم ندوات ومحاضرات ومناظرات حول الموضوع، أولياء الأمور من جهتهم مطالبون بالاهتمام بتثقيف وتوجيه أبناءهم للتعامل الواعي والمسؤول مع وسائل الإعلام .

فالإعلام يساهم في البناء المعرفي للمتلقي لذا فهو يحمل مسؤولية اجتماعية إزاءه من خلال ما يقدمه من مضامين لها أهداف تربوية معرفية ، ومن خلال الالتزام طبعا بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي نعيش فيه اليوم ،فالهدف الأساسي من التربية الإعلامية هو بناء قدرة نقدية لما نقرأه أو نسمعه أو نشاهده ،أي بناء الوعي النقدي لدى الفرد والقدرة على التحليل والفهم وهو التحدي الأكبر اليوم في مواجهة الكم الكبير من المحتوى وصناعه على اختلاف مستوياتهم وتوجهاتهم وأهدافهم .

وهذا هو الهدف في ظل التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا والذي تلقى فيه شبكات التواصل الاجتماعي قوة التأثير على التربية والتنشئة والقيم ، حيث تفوقت في حالات كثيرة على وسائل الإعلام وهو مايطرح تحدي كبير في صناعة المحتوى وتعامل الجمهور معه بما يتلاءم مع قيمنا وتحديات عصرنا.

خاتمة:

إن الوصول لتحقيق تربية إعلامية ناجعة يقتضي منا العمل بشكل مشترك فالتربية الإعلامية تقوم على معايير دقيقة، وتعتمد على تنظيم معقد من الأدوار والمواقع التي تسهم في العملية التربوية الإعلامية ولا يمكن بأي شكل من الأشكال تحقيقها من طرف واحد لكن بمشاركة كل الأطراف من أفراد و مؤسسات وهيئات الإعلام والتعليم....الخ فإذا كانت المرحلة السابقة تسيطر عليها وسائل الإعلام التقليدية فان المرحلة القادمة هي بلا شك مرحلة الإعلام الجديد وما يقدمه من محتويات تحتاج إلى مهارات وأساليب و معلومات للتعامل معها.

فالرهان الحقيقي للتربية الإعلامية في مجتمعاتنا هو مدى قدرة الأفراد على تقييم ونقد المعلومات والمحتوى الإعلامي الذي تقدمه وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وعدم الاعتماد على ما تقدمه هذه الوسائل من معلومات وتفسيرات للقضايا والموضوعات والأحداث.

توصيات :

إن ما يشهده العالم من تطورات تكنولوجية جعل من المستحيل التعامل مع المواطنين من جمهور وسائل الإعلام على أنهم يحتاجون إلى الوصاية من جانب بعض من يتصورون أن بإمكانهم التحكم فيما تتعرض له الجماهير من مضامين أو رسائل إعلامية فهذه التطورات جعلت

- ⇨ إدراج مقررات التربية الإعلامية في مدارسنا وجامعاتنا بما يتماشى ومتطلبات العصر الراهن .
- ⇨ تدريب الجمهور وإكسابهم مهارات القدرة على إبداء وجهات نظر نقدية فيما يقدم لهم من خلال وسائل الاتصال التقليدية والجديدة ، وتشجيعهم على النقد ومساعدتهم على حسن التمييز بين الحقيقة والتزييف ، ومساعدتهم على تكوين شخصية مستقلة قادرة على التقييم والاختيار في ظل الكم الهائل من البرامج والمضامين الإعلامية الموجهة للجمهور وبما تحمله من أفكار و أراء وقيم ...ووعي إعلامي لمواجهات التحديات التي تواجه المجتمع العربي .
- ⇨ توعية الأفراد وتدريبهم على التفكير النقدي والتحليلي في تعاملهم مع المنتجات الإعلامية المختلفة.

⇨ ضرورة التزام المؤسسات الإعلامية بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الجمهور المتلقي من خلال ما تقدمه من مضامين .

⇨ مساهمة الفاعلين وصناع المحتوى في توعية الأفراد وتجديد المعارف بما يتلاءم والتغييرات الحاصلة من حولنا.

قائمة المراجع :

(١)البدراني ، فاضل(٢٠١٣) : التربية الإعلامية والرقمية ضرورة ملحة في عالم متعدد الأقطاب، مقال منشور يوم ٩ أكتوبر ٢٠١٣ ***http://www.arabrenewal.info***

(٢) البيطار ،ليلى و العسالي ، علياء (٢٠٠٩) : مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني ، بحث مقدم في مؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين: واقع وتحديات، ١٧-١٨/١٠/ ٢٠٠٩ ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ،

(٣) الرميحي، محمد (٢٠١٢) : نظرة على المستقبل التربية الإعلامية في عصر المعلوماتية ، مجلة الكويت، الكويت .

(٤) الشاعر ،عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠٠٧) : التربية الإعلامية الأسس والمعالم، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المؤتمر الأول للتربية الإعلامية، الرياض- المملكة العربية السعودية .

(٥) القرعي ،أحمد يوسف (٢٠٠٨) : التربية الإعلامية ودعم قدرات جيل جديد مقال نشر في ١١ جانفي ، موقع صحيفة الأهرام www.ahram.org.eg

(٦) شاكر ،زهير (٢٠١٥) التربية الإعلامية " مقال نشر في ٣جوان http://www.shbeb.com/?p=11196

(٧) قيراط ،محمد (٢٠١٣) : التربية الإعلامية الرهانات والتحديات" مقال منشور ٢٤ جوان http://www.al-sharq.com//Detail/articles/82/

(٨) كيلنر ،دوغلاس و شير، جيف(٢٠٠١): نحو تربية إعلامية نقدية : المفاهيم والحوارات والمنظمات والسياسات الأساسية ،محاضرة : دراسات في السياسات الثقافية للتربية ، المجلد ٢٦ ، رقم٣ ، سبتمبر، جامعة كاليفورنيا ،و.م .الأمريكية .

(٩) موسى، صدقي (٢٠١٠): لماذا التربية الإعلامية؟ ، مقال نشر في أكتوبر http://naqed.info/forums/index.php?showtopic